



فعالية التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي للغة العربية  
لدى طلاب الصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية

إعداد

د/ نايف بن دخيل الله عبدالله الجهني  
أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس  
بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك

المجلد (٧٠) العدد (الثاني) الجزء (الرابع) أبريل/ ٢٠١٨م

■ أولاً : مشكلة البحث وخطة دراستها :

١ . مقدمة البحث :

تعد اللغة أشهر وسائل التواصل والتعبير بين الأفراد داخل المجتمع؛ فهي من أعظم نعم الله علي الإنسان؛ حيث تأتي من حيث الأهمية بعد خلق الإنسان مباشرة، قال تعالي في محكم تنزيله ﴿ الرحمن، علم القرآن خلق الإنسان، علمه البيان ﴾ (الرحمن ٤-١) ، والبيان هو القدرة علي الإفصاح .

ويحتل الكلام أو الحديث ( التعبير الشفهي) مركزاً مهماً في المجتمع الحديث وتبدو أهميته في أنه أداة الاتصال السريعة بين الفرد وغيره داخل المجتمع .  
وللغة العربية أربع مهارات رئيسة هي (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة)، ولا يتم تعلم اللغة العربية إلا بامتلاك الطلاب لمهاراتها وفنونها، حيث يحتل التعبير المركز الأول في هرم تعلم المهارات والقدرات اللغوية .

فالطالب أثناء دروس التعبير يقوم بعمليات عقلية، يسترجع الكلمات مستخدماً ما لديه من ثروة لغوية؛ ليختار الألفاظ الملائمة التي تتناسب مع فكرته، ويعيد ترتيب المفردات الأفكار ليخرجها شفهاً أو كتابياً؛ ليعبر عن المعني الذي يريده .  
وأبرز العمليات العقلية التي يقوم بها الفرد هي التفكير؛ فهو بعد مهم في مجال الاتصال الشفهي، كما أن نجاح أي شخص أو فشله في الحياة يتوقف علي الطريقة التي يفكر بها، وقدرته علي التعبير عن ذاته، ووسائل تواصله مع غيره .

وهذا يستلزم تبني استراتيجيات وطرق تدريس حديثة؛ تتمركز حول المتعلم؛ لكي تتيح له الفرص للتعبير بطريقة إبداعية دقيقة، ومن أبرز تلك الاستراتيجيات :  
استراتيجية جيجسو " استراتيجية الأحجية المنقطعة" استراتيجية التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة"؛ فهي إحدى استراتيجيات التعلم النشط المتمركز حول المتعلم، حيث يكون المتعلم إيجابي ونشط وفعال في عملية تعلمه، وقادر علي تنمية مهارات الاتصال والتواصل والمهارات اللغوية لديه .

## ٢. الإحساس بمشكلة البحث :

علي الرغم من جهود القائمين علي تطوير العملية التعليمية بالسعودية، إلا أن ظاهرة ضعف أداء الطلاب في التعبير الشفهي وافتقارهم إلي الكثير من مهارات التعبير الشفهي الإبداعي .

كما أن معلم اللغة العربية أصبح درس التعبير يُشكل حملاً ثقيلاً علي عاتقه، وكذلك نجد الكثير من الطلاب يخفقون في درس التعبير نتيجة إحساسهم بالإخفاق في التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وأحاسيسهم؛ بسبب أن معلمي اللغة العربية ينهجون في تدريسهم طرق عقيمة لا تجذب انتباه طلابهم، ولا تعمل علي تنمية قدراتهم اللفظية، ولا تطور مهاراتهم اللغوية علي النحو المطلوب، بل بالعكس تقلل من حماسهم لتعلم اللغة وتضعف قدرتهم علي اكتساب مفرداتها وصيغتها الصحيحة، مما يؤدي إلي ضعف قدرات الطلاب علي التعبير الشفهي الإبداعي .

ومما يؤيد ذلك دراسة كلٍّ من (راتب عاشور ومحمد الحوامدة، ٢٠٠٧، ٢١١) التي توصلت إلي أن هناك ضعف في مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدي الطلاب بمراحل التعليم العام، وحددوا أسباب الضعف في النقاط التالية :

١. سيادة العامية وقلة الحصيلة اللغوية لدي الطلاب، حيث إن لغة المجتمع هي اللغة العامية، واللغة لا يمكن أن يتعلمها الطالب إلا إذا مارسها .
  ٢. بعض معلمي المواد الأخرى لا ينمون الحصيلة اللغوية؛ ذلك بعزل التعبير عن باقي فروع اللغة وعزلها عن باقي المواد .
  ٣. بعض معلمي اللغة العربية لا يدرّبون تلاميذهم علي المحادثة بطريقة سليمة، ولا يحثونهم علي الإكثار من التحدث عن خبراتهم ومشاهدتهم بلغة صحيحة .
- وهناك أسباب أخرى لضعف التعبير الشفهي الإبداعي من وجهة نظر الباحث من خلال إطلاعه علي الدراسات والأدبيات السابقة ذات العلاقة بالبحث وهي :
١. عدم متابعة معلمي اللغة العربية لأعمال الطلاب التعبيرية، وخاصة إهمال تقييم أعمال الطلاب الشفهية والكتابية.
  ٢. زيادة أعداد الطلاب داخل حجرات الفصول الدراسية، وعدد الحصص الكثيرة الملقاة علي عاتق المعلم، تحد من قدرة المعلم علي القيام بواجبه علي أكمل وجه .

٣. طرق التدريس التقليدية المتبعة في المدارس، تجعل المعلم يستأثر بالحديث طوال الحصة، ولا يترك فرصة لطلابه للتعبير عن آرائهم وأفكارهم .
٤. قلة الإطلاع والقراءة مما ينعكس علي الحصيلة اللغوية التي يمتلكها الطلاب، وعدم تشجيع المعلم لهم .
٥. عدم ربط التعبير بألوان النشاط المدرسي المختلف مثل الإذاعة المدرسية، ومجالات الحائط، ومسابقات الصحافة المدرسية .
٦. عدم وجود منهج أو مقرر دراسي للتعبير كغيره من فروع اللغة .
٧. عدم وجد معايير محددة في تقدير موضوعات التعبير، لذلك فهي تتبع ذاتية المدرسين وأمزجتهم
٨. أخطاء التربية سواء في البيت أو المدرسة أو المجتمع؛ حيث يتربي الطفل علي أن يصمت ولا يتكلم .

فالطالب الذي يعيش بيئة لا تتحدث الفصحى لا في البيت والالا في المدرسة في درس اللغة العربية لا تستطيع أن تطلب منه تعبيراً جيداً؛ لأنه سيتحدث بلغة عربية غير سليمة وبالتالي بتعبير شفهي ضعيف .

لذا فكر الباحث في استراتيجية جديدة لعلاج تلك القصور وهي " استراتيجية جيجسو " " استراتيجية الأحجية المتقطعة " " استراتيجية التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة " والتي أعدها أرنسون وزملائه (Aronson & et al , 1978) . والتي تعتمد علي تجزئة الموضوع الواحد إلي موضوعات أو مهام فرعية تقدم إلي كل عضو من أعضاء المجموعة الواحدة، وتعتمد تلك الاستراتيجية علي الاعتماد الإيجابي المتبادل بين الطلاب؛ بحيث كل فرد يعلم زميله داخل المجموعة الواحدة .

#### مشكلة البحث

ومما سبق تتضح مشكلة البحث في ضعف مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدي طلاب الصف الأول المتوسط؛ وعدم تمكنهم من التعبير شفهيّاً بطريقة إبداعية تبين جده مخارج ألفاظهم، لذا كان هناك حاجة لاختيار استراتيجية جديدة؛ لتنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي وهي استراتيجية جيجسو.

## ٣. مصطلحات البحث :

(أ) استراتيجية جيجسو " استراتيجية الأحجية المنقطعة " استراتيجية التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة " : تعرفها (زبيدة قرني، ٢٠١٥، ٧٧) بأنها : " مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يقوم بها المعلم؛ والتي تعتمد علي تجزئة الموضوع الواحد إلي مهام أو نقاط فرعية تُقدم إلي كل عضو من أعضاء المجموعة الواحدة وتكون مهمة المعلم الاشراف والتوجيه علي المجموعة، إضافة إلي تميزها بتكامل المعلومات المجزأة من خلال أسلوب التعلم الجمعي، ويطلب من كل طالب تعلم جزء معين من الموضوع المراد دراسته في الموقف التعليمي؛ بحيث يصبح متخصص أو خبير في هذا الجزء، ثم يقوم بتدريسه لبقية أفراد المجموعة؛ وهنا يحدث الاعتماد الإيجابي بين الطلاب، ويتراوح أفراد المجموعة الواحدة من (٤-٦) طلاب مختلفين في المستوى العلمي .

(ب) التعبير الشفهي الإبداعي : يُعرفه (جمال العيسوي، ٢٠٠٥، ١٩٢) بأنه : " لون من ألوان التعبير يتسم بالفنية في العرض والأداء بأسلوب مصقول وعبارات منتقاة؛ تؤثر علي السامع باصطناع الصور والتخيل .

كما تعرفه (وفاء جمعة، ٢٠١٣، ٨) بأنه : " قدرة الفرد علي المناقشة والمحادثة بألفاظ محددة وأفكار واضحة ومعاني تترجم ما يختلج الصدر من عواطف ومشاعر وأحاسيس المتحدث .

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه : " هو قدرة طالب الصف الأول المتوسط علي التعبير عن أفكاره وآرائه في صور صوتية صحيحة نحويّاً وصرفياً مع القدرة علي تلوين الأداء بما يتناسب مع المعني أو الموقف؛ مستخدماً في ذلك الحركات الجسدية المصاحبة مع مراعاة مواضع الوصل والفصل والقطع أثناء التحدث " .

## ٤. أسئلة البحث :

ما فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية ؟  
ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

١. ما أهم مهارات التعبير الشفهي المناسبة لطلاب الصف الأول المتوسط ؟
٢. ما فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مستوى تحصيل الجانب المعرفي لمهارات التعبير الشفهي ؟
٣. ما فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مستوى مهارات التعبير الشفهي ؟
٤. إلى أي مدى توجد علاقة محتملة بين مستوى تحصيل الطلاب للجانب المعرفي لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي ومدى إمتلاكهم لتلك المهارات ؟

## ١. أهداف البحث :

هدف البحث إلي :

١. معرفة أهم مهارات التعبير الشفهي الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الأول المتوسط.
٢. معرفة فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مستوى تحصيل الجانب المعرفي لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول المتوسط .
٣. معرفة فاعلية استخدام استراتيجية جيجسو في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول المتوسط .
٤. معرفة طبيعة العلاقة المحتملة بين تحصيل الطلاب لمهارات التعبير الشفهي الكتابي ومدى إتقانهم لتلك المهارات .

## ٢. أهمية البحث :

١. قد توفر الدراسة لطلاب الصف الأول المتوسط من خلال استخدامهم لاستراتيجية جيجسو ثروة لغوية؛ تساعدهم علي تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي .
٢. لمست شريحة مهمة وهم طلاب المرحلة المتوسطة، والذي يعتبر أساساً لما سيأتي بعدها من مراحل تعليمية .

٣. تنفيذ الدراسة المعلمين والتربويين في الاسترشاد ببرامج مقترحة لتنمية وتحسين مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة .
٤. تنفيذ مخططي وواضعي المناهج في تطوير وإثراء اللغة العربية .
- ٣. حدود البحث :**

اقتصر حدود البحث الحالي علي :

١. بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الأول المتوسط .
٢. عينة من طلاب الصف الأول المتوسط بمدروستي (الرأي المتوسطة، رياض الصالحين) بتبوك .
٣. تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧ م .
- ٤. أدوات ومواد البحث :**

استخدم الباحث في هذا البحث الأدوات التالية :

١. قائمة ببعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي .
٢. بطاقة ملاحظة بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي .
٣. اختبار مهارات التعبير الشفهي الإبداعي.

**٥. منهج البحث :**

- استخدم الباحث في هذا البحث المنهج شبه التجريبي المعتمد علي مجموعتين (التجريبية والضابطة) مستخدماً التصميم التالي :
- القياس القبلي للاختبار، ولبطاقة ملاحظة بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي .
  - استخدام استراتيجية جيجسو للمجموعة التجريبية .
  - القياس البعدي للاختبار، ولبطاقة ملاحظة بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي؛ لتعرف أثر استخدام الاستراتيجية .
  - إيجاد الفروق والدلالة بين القياسين باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وتفسير النتائج في ضوءها .

**٦. التصميم التحصيلي للبحث :**

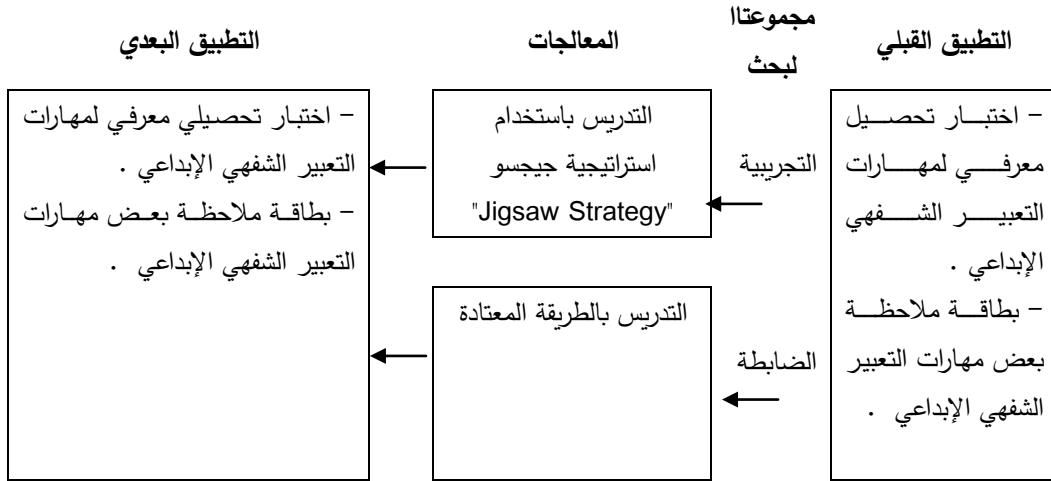
اعتمد البحث الحالي علي التصميم شبه التجريبي، من خلال مجموعة من طلاب الصف الأول المتوسط؛ مُقسمة علي مجموعتين إحداهما تجريبية أُستخدم معها

استراتيجية جيجسو، والآخري أُستخدم معها الطريقة المعتادة في تدريس التعبير، وقد تضمن التصميم التجريبي لهذا البحث علي المتغيرات التالية:

#### متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: ويتمثل في:
  - استراتيجية التعلم التعاوني ( جيجسو ) .
- المتغيران التابعان:
  - أ. اختبار مهارات التعبير الشفهي الإبداعي .
  - ب. التحصيل المعرفي .

والشكل (١) يوضح التصميم التجريبي الذي تمّ اتباعه في هذا البحث:



شكل (١)

#### التصميم شبه التجريبي للبحث

#### ٧. فروض البحث :

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية .
٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لصالح التطبيق البعدي .



٣. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية .
٤. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لبطاقة ملاحظة بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لصالح التطبيق البعدي .
٥. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى تحصيل الطلاب لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي وبين امتلاكهم لتلك المهارات .

#### ٨. خطوات البحث :

للإجابة عن أسئلة البحث تم إتباع الخطوات التالية :

١. الاطلاع علي أدبيات البحث حول استراتيجية جيجسو، ومهارات التعبير الشفهي الإبداعي، والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث .
٢. تحديد مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لطلاب الصف الأول المتوسط من خلال الخطوات التالية :
  - إعداد استبانة بأهم مهارات التعبير الشفهي الإبداعي اللازمة لطلاب الصف الأول المتوسط .
  - توزيع الاستبانة علي السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ومشرفين تربويين ومعلمي اللغة العربية للصف الأول المتوسط؛ لمعرفة آرائهم في أهم مهارات التعبير الشفهي الإبداعي .
  - التوصل لقائمة بمهارات التعبير الشفهي الإبداعي اللازمة لطلاب الصف الأول المتوسط .
٣. إعداد اختبار مهارات التعبير الشفهي الإبداعي وتوزيعه علي السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وإجراء التعديلات اللازمة .
٤. إعداد بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي الإبداعي في ضوء كل من (قائمة المهارات) والتي تم تحكيماها من قبل المحكمين .

٥. تطبيق أدوات البحث علي عينة استطلاعية (غير عينة البحث الأساسية) مكونة من ٢٠ طالب .
٦. تحليل النتائج إحصائياً؛ للتأكد من صدق وثبات الأدوات ومدى صلاحيتها للتطبيق علي عينة البحث الأساسية .
٧. تطبيق أدوات البحث قبلياً علي مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) .
٨. إعداد تصور عام لاستراتيجية جيجسو في ضوء مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لطلاب الصف الأول المتوسط؛ بحيث تشمل : (تعريف ومميزات الاستراتيجية - خطوات تطبيق الاستراتيجية - طرق التقويم) .
١٠. إعداد دليل المعلم وفقاً لاستراتيجية جيجسو، بحيث يتضمن الموضوعات المناسبة لطلاب الصف الأول المتوسط من وجهة نظر معلمي اللغة العربية للطلاب ثم عرضه علي مجموعة من المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم.
٩. تدريس موضوعات التعبير المصوغة باستراتيجية جيجسو للمجموعة التجريبية، والتدريس باستخدام الطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة .
١٠. تطبيق أدوات البحث بعدياً علي مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) .
١١. رصد نتائج التطبيقين (القبلي والبعدي) لأدوات البحث علي مجموعتي البحث .
١٢. المعالجة الإحصائية ومقارنة نتائج التطبيقين ( القبلي والبعدي) وتحليل النتائج وتفسيرها.
١٣. تقديم مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة استكمالاً لجوانب البحث الحالية .

▪ ثانياً : الإطار النظري والدراسات ذات الصلة :

▪ التعبير الشفهي الإبداعي :

(أ) مفهومه :

عرف كل من (أحمد اللقاني وعلي الجمل، ٢٠٠٣، ١١٣) & (إياد الخميسة، ٢٠١٢، ٢٢٢) بأنه : " هو ترجمة للأفكار والمشاعر الكامنة بداخل الفرد، بطريقة منظمة ومنطقية وفي صور صوتية صحيحة نحويًا وصرفيًا، مصحوبة بالأدلة والبراهين،

التي تؤيد أفكاره وآرائه باتجاه موضوع معين أو مشكلة معينة؛ لإيجاد حل جديد لم يكن موجود من قبل للمشكلات .

وأضاف كلٌّ من (دعاء عثمان، ٢٠١٣، ٦) و (Becker.C& Roos.J, 2016, 9) بأنه : " قدرة الطالب علي التحدث السليم دون تلعثم، والتعبير عما لديه من أفكار ومشاعر بطلاقة وانسيابية مع إثراء المعني وإبداء الرأي والتنوع في الأفكار مع إضافات جديدة للموضوع .

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه : " هو قدرة طالب الصف الأول المتوسط علي التعبير عن أفكاره وآرائه في صور صوتية صحيحة نحويّاً وصرفياً مع القدرة علي تلوين الأداء بما يتناسب مع المعني أو الموقف؛ مستخدماً في ذلك الحركات الجسدية المصاحبة مع مراعاة مواضع الوصل والفصل أثناء التحدث " .

#### (ب) أهمية التعبير الشفهي الإبداعي :

يعد التعبير الشفهي الإبداعي خلاصة ما تعلمه الفرد من حصيلة لغوية صحيحة نحويّاً وصرفياً، وينعكس أثره في مواقف الحياة المختلفة سواء في حياته المدرسية أو ممارساته الحياتية المختلفة؛ لذا تتعدد وتتنوع أهمية التعبير الشفهي الإبداعي؛ حيث حدد كلٌّ من (فؤاد أبو الهيجاء، ٢٠٠٢، ١٠٦) و (يسري سيد، ٢٠٠٨، ١٣٧) و (أحمد سلامة، ٢٠١١، ٨٧) و (Dendrinos.B, 2015, 6) أهميته في النقاط التالية :

١. إثراء حصيلة الطلاب الفكرية واللغوية من تراكيب وألفاظ ؛ تساعدهم علي التعبير عما لديهم من أفكار، وتوظيفها توظيفاً سليماً في مواطنها السليمة من الكلام .
٢. إكتسابهم القدرة علي طلاقة اللسان وإتقان النطق وتمثيل المعاني والأداء الحسن في المحادثة .
٣. الإطلاع علي أفكار الآخرين ومعرفة آرائهم وأفكارهم، وبالتالي معرفة مدرجة تمكنهم اللغوي .
٤. إكتشاف عيوب التفكير، والتغلب علي عيوب النطق؛ التي ترجع لأسباب نفسية أو مواقف اجتماعية .
٥. الإرتقاء بمستوي الذوق الأدبي اللغوي لديهم نتيجة لتمكنهم من اختيار التراكيب اللغوية السليمة التي تتلائم مع الحديث .

ويضيف الباحث لأهمية التعبير الشفهي الإبداعي ما يلي :

١. تعرف التصورات الخطأ لدي الطلاب حول جميع الموضوعات التي يدرسها والمعلومات التي يمتلكه، بالتالي تصويبها .
٢. إكتسابهم القدرة علي التخيل، والتعبير عما بداخلهم بدقة ووضوح وترتيب منطقي .
٣. تنمية القدرة علي الانتباه وقوة الملاحظة، وتعويدهم علي سرعة الاستجابة والانطلاق في الكلام مع توخي الوضوح والصحة .
٤. تدريبهم علي الخطابة والإلقاء الارتجالي دون خوف أو اضطراب .
٥. تطوير وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو المدرسة ونحو جميع معلمي المدرسة.
٦. إجادة النطق وحسن الأداء وتحصيل المعني عند الإلقاء .
٧. معالجة العيوب النفسية لدي الطلاب مثل : الإنطواء، الخجل، عدم الثقة في النفس، التردد، التلعثم .

(ج) مهارات التعبير الشفهي الإبداعي :

- حدد كلٌّ من (محمد مجاور، ٢٠٠٠، ٢٤١ و (علي مذكور، ٢٠٠٩، ١٥٨) و (أحمد سلامة، ٢٠١١، ٥٧) مهارات التعبير الشفهي الإبداعي في النقاط التالية :
١. تحديد الهدف من الحديث تحديداً دقيقاً .
  ٢. نطق حروف الكلمات نطقاً صحيحاً .
  ٣. التعبير بدقة بدهاءة وإرتجالاً .
  ٤. المشاركة في حوار أو نقاش جماعي .
  ٥. إجادة عبارات المجاملة استخداماً سليماً .
  ٦. توظيف تعبيرات الوجه وحركة اليد توظيفاً سليماً أثناء الحديث .
  ٧. جذب انتباه السامعين متوخياً توظيف عناصر التشويق والإثارة وإظهار الحماسة والقدرة علي الإقناع .

ويري الباحث أن هناك مهارات أخرى للتعبير الشفهي الإبداعي؛ حيث حددها في الآتي:

١. إبداء الرأي فيما قرأه أو شاهده مع التعليل .
٢. إظهار التلوين الصوتي وفقاً للتنظيم المناسب والدلالة المقصودة .

٣. إجابة استخدام مواضع الوصل والفصل والوقف وفقاً لعلامات الترقيم الصحيحة .

٤. التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب بعيداً عن الإطالة المملة أو الإيجاز المُخل .

٥. توظيف القواعد النحوية توظيفاً سليماً .

٦. إنهاء الحديث نهاية طبيعية تدريجية .

#### د) مجالات التعبير الشفهي الإبداعي :

تتعدد وتتنوع مجالات التعبير الشفهي الإبداعي وفقاً لمواقف ومجالات التحدث؛ سواءً كان في قاعات الدرس أو مجالس العلم، أو ميادين العمل أو المناسبات الاجتماعية المختلفة؛ حيث حددها كلٌّ من (Hammer. J, 2001, 272) و(فؤاد أبو الهيجاء، ٢٠٠٢، ١٠٨) و (Dakowska.M, 2005, 245) و (علي مذكور، ٢٠٠٩، ١٥٧) في الآتي :

١. الندوات العلمية .

٢. التعليق أو إبداء الرأي سواء في حجرات الفصل الدراسي أو خارج نطاق المدرسة .

٣. تمثيل المشاهد والمسرحيات التعليمية .

٤. المناظرة .

٥. المناقشة والمحادثة حول قضية ما .

٦. المحاضرة .

٧. العروض التقديمية من قبل الطلاب .

٨. الاستبانات الشفهية .

#### هـ) أسباب ضعف الطلاب في التعبير الشفهي الإبداعي :

تعددت وتتنوع أسباب ضعف الطلاب في القدرة علي التعبير الشفهي بطريقة إبداعية؛ نتيجة عدة أسباب؛ حددها (Dendrinos.B, 2015, 26- 28) في الآتي:

## ١. أسباب ترجع لمعلم اللغة العربية مثل :

- أ) عدم الاهتمام بتنمية الحصيلة والثروة اللغوية لدي طلابه .
- ب) عزله لفرع التعبير عن باقي فروع اللغة العربية .
- ج) يتحدث باللغة العامية داخل حجرة الفصل الدراسي مع طلابه .
- د) عدم وجود تغذية راجعة تجاه طلابه أثناء تعبير الطلاب عن آرائهم وأفكارهم .
- هـ) ارتفاع نصاب الحصص الدراسي للمعلم .
- ك) عدم تشجيع المعلم لطلابه علي القراءة والاطلاع؛ حتي تزداد حصيلتهم اللغوية.
- ن) استخدام المعلم لطرق تدريس تقليدية تتمركز حوله وليس حول الطالب.
- و) استئثار المعلم بالحديث طوال الوقت، وعدم إعطاء فرصة للطالب للحوار والتعبير الشفهي .

## ٢. أسباب آخري مثل :

- أ) ارتفاع كثافة الطلاب داخل حجرة الفصل الدراسي .
- ب) عدم وجود معايير ومنهج معين لفرع التعبير .
- ج) تهميش فرع التعبير عن باقي فروع اللغة؛ رغم أنه أساس اللغة العربية .
- د) عدم وجود رقابة علي معلمي اللغة العربية، وعدم حثهم علي الاهتمام بالتعبير الشفهي الإبداعي .
- هـ) عدم تحفيز معلمي اللغة العربية علي استخدام استراتيجيات وطرق حديثة تتماشى مع خصائص الطلاب وتلبي احتياجاتهم المعرفية والمهارية والوجدانية .
- م) عدم وجود برامج تدريبية لمعلمي اللغة العربية علي استراتيجيات تدريس حديثة تتمركز حول الطالب؛ لتشجعه علي التعبير عن آرائه، وتحسن مهارات الاتصال والتواصل لدي الطلاب .

(و) طرق تنمية التعبير الشفهي الإبداعي لدي الطلاب : حدها (Dendrinos.B, 2015, 30) في الآتي :

- أ) العمل المزدوج .
- ب) مجموعات العمل .
- ج) أجراء العديد من ممارسات التحكم الموجه قبل أنشطة الطلاقة .
- د) الأسلوب القصصي .
- ط) أنشطة الخطابة والإذاعة المدرسية .
- ظ) خلق الرغبة في التواصل .
- ك) تغيير ديناميكية حجرة الفصل الدراسي .
- ن) التخطيط الجيد من قبل المعلم .
- ع) استخدام استراتيجيات تتمركز حول المتعلم .
- غ) استخدام العديد من الأنشطة التي تتيح للطلاب التفكير .

**تعقيب :** هناك طرق أخرى لتنمية التعبير الشفهي الإبداعي وهي :

- ١) استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً؛ ومما يؤيد ذلك دراسة ( عدلي جلهوم، ٢٠٠٨ ) التي استهدفت قياس أثر استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدي طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية بشبين الكوم؛ نظراً لأنهم يكفون بالتدريس في التربية العملية مما يتيح لهم الإفادة من تدريبهم علي الاستراتيجية المقترحة، وتوصلت النتائج إلي فعالية الاستراتيجية في تنمية ذلك .
- ٢) استراتيجيتي الاستقصاء والتعلم التعاوني؛ ومما يؤيد ذلك دراسة (خالد عقيل، ٢٠١٢) التي تقصي أثر استراتيجيتي الاستقصاء والتعلم التعاوني في تحسين مهارات الإتصال اللغوي"التعبير الشفوي" والكتابي لدي طلاب الصف العاشر بالأردن، وتوصلت النتائج إلي فعالية الاستراتيجيتين في تنمية ذلك .
- ٣) استراتيجية القبعات التفكير الست؛ ومما يؤيد ذلك دراسة (دعاء عثمان، ٢٠١٢) التي تقصي أثر استراتيجية القبعات التفكير الست في تنمية بعض مهارات التعبير

الشفهي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة النصر الابتدائية

بمحافظة سوهاج، وتوصلت النتائج إلى فعالية الاستراتيجية في تنمية ذلك .

٤) **الأسلوب القصصي؛** ومما يؤيد ذلك دراسة (وفاء أبو رحية، ٢٠١٣) التي

استخدمت أسلوب قصص الأطفال في تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى

تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمدارس الوكالة بـفلسطين، وتوصلت النتائج إلى

فعالية الأسلوب في تنمية ذلك .

٥) **استراتيجية سكامبر؛** ومما يؤيد ذلك دراسة (Fahmy. G.A, 2017) التي

استخدمت استراتيجية سكامبر المدعمة بالأنشطة في تنمية مهارات التحدث الإبداعي

لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدارس فخر الرسمية لغات بمحافظة

الدقهلية، وتوصلت النتائج إلى فعالية الأسلوب في تنمية ذلك .

- **تعقيب علي الدراسات التي اهتمت بتنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي :**

بعد عرض الدراسات السابقة وجد الباحث أن هناك علاقة بين تلك الدراسات والبحث

الحالي؛ تتمثل في أن :

▪ جميع الدراسات هدفت تنمية التعبير الشفهي الإبداعي؛ ولكن اختلفت الطرق

والأساليب والوسائل التدريسية التي اتبعتها في تحقيق ذلك؛ فمثلاً :

دراسة ( عدلي جلهوم، ٢٠٠٨) استخدمت استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً،

دراسة (خالد عقيل، ٢٠١٢) استخدمت استراتيجيتي الاستقصاء والتعلم التعاوني، دراسة

(دعاء عثمان، ٢٠١٢) استخدمت استراتيجية القبعات التفكير الست، دراسة (وفاء أبو

رحية، ٢٠١٣) استخدمت الأسلوب القصصي، ودراسة (Fahmy. G, 2017)

استخدمت استراتيجية سكامبر .

أما البحث الحالي فهدف إلى استخدام استراتيجية جيجسو في تنمية مهارات التعبير

الشفهي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية .

وفيما يلي عرض كل ما يتعلق باستراتيجية جيجسو :



▪ استراتيجية جيجسو " Jigsaw Strategy " " استراتيجية الأحجية المنقطعة " استراتيجية التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة " :  
(أ) مفهومها :

عرفها كلٌّ من (Adams.F.H, 2013, 2) و(زبيدة قرني، ٢٠١٥، ٧٧) بأنها:  
" إحدى استراتيجيات التعلم النشط؛ التي تعتمد علي تجزئة الموضوع إلي مهام فرعية، تُقدم لكل عضو من أعضاء المجموعة، ويكون دور المعلم التوجيه؛ يتم من خلالها أسلوب تعلم جمعي يطلب من كل طالب تعلم جزء معين من الموضوع المراد دراسته في الموقف التعليمي بحيث يصبح متخصص أو خبير، ثم يقوم بتدريسه لبقية أفراد المجموعة " .

**تعقيب :** يتضح من تعريف الاستراتيجية؛ أنه يتم خلالها اعتماد إيجابي متبادل بين الطلاب، بحيث يكونوا محور العملية التعليمية؛ وبالتالي يتم تنمية التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، وبالتالي الارتقاء بعمليات التفكير العليا، كما يتم تنمية مهارات الاتصال والتواصل، وتحسين المهارات اللغوية والقدرة علي التعبير اللغوي .

(ب) دور المعلم في تلك الاستراتيجية :

من خلال ما سبق، يتضح لنا أنها استراتيجية متمركزة حول الطالب وتعتمد علي إيجابية الطالب ودوره النشط في عملية تعلمه، وبالتالي فإن دور المعلم هنا محدود؛ ولكن مهم في إعداد بيئة التعلم، وإعداد المواد اللازمة لذلك، لذا فإن أدوار المعلم تنحصر في الآتي : (زبيدة قرني، ٢٠١٥، ٧٢)

١. تحديد أهداف الدرس تحديداً واضحاً .
٢. تقسيم الطلاب إلي مجموعات عمل متنوعة .
٣. توضيح المهام التعليمية المطلوبة من كل عضو داخل المجموعة .
٤. إثارة انتباههم وتوجيههم، والتدخل في الوقت المناسب .
٥. تزويد الطلاب بالموضوعات المناسبة .
٦. تقويم مستوى الطلاب وتزويدهم بالتغذية الراجعة لأدائهم .

### ج) دور المتعلم في تلك الاستراتيجية :

في ظل تلك الاستراتيجية التي تعتمد علي إيجابية المتعلم، فإنه أدواره تتعدد وتتنوع في النقاط التالية : (Tran.v.D, 2012, 12)

١. القائد : مسئول عن مشاركة كل عضو داخل مجموعة العمل، وعن إلتزام المجموعة بأداء المهام المطلوبة منهم علي أكمل وجه .
٢. المراقب : مسئول عن التأكيد علي تنفيذ المهام من قبل أعضاء المجموعة في الوقت المحدد لكل مهمة تعليمية .
٣. المقرر : هو الذي يقوم بعرض النتائج التي توصلت لها مجموعة العمل .
٤. المسجل : هو المسئول عن تسجيل ما يدور من مناقشات، وما توصلت لها المجموعة من قرارات .
٥. المشجع : هو المسئول عن تشجيع زملائه وإظهار نواحي القوة في كل عضو .
٦. الناقد : هو المسئول عن إظهار نواحي القصور فيما قرأه زملاؤه .

### د) خطوات استراتيجية جيجسو : حددها كلاً من ( Aronson. E, 2003, 1 ) & (Ontarion. Q. P, 2006) خطواتها في الآتي :

١. اختيار وحدة تعليمية من الكتاب المدرسي، وتقسيمها إلي عدة موضوعات أساسية.
٢. تقسيم الطلاب إلي مجموعات عمل من (٥-٦) طلاب متباينين في القدرات والتحصيل.
٣. توزيع نسخ من ورقة الخبير علي كل مجموعة أصلية تحتوي علي قائمة بالمواضيع التي تتضمنها الوحدة .
٤. تعيين جزء من المادة التعليمية لكل عضو في مجموعة العمل، واعتبار هؤلاء خبراء في المواضيع الخاصة بهم .
٥. تكليف طلاب المجموعة بدراسة الوحدة في الصف أو المنزل مع التركيز علي الموضوع الخاص بكل عضو .
٦. يطلب من خبراء مجموعات العمل الذين لهم نفس الموضوع بالاجتماع والمناقشة وتقديم ورقة عمل لكل خبير .

٧. يعود الخبراء إلي مجموعاتهم؛ حيث يقومون بتدريس المعلومات المتعلقة بمواضيعهم للأعضاء الآخرين .

٨. بعد الانتهاء من التدريس يخضع كل طالب لاختبار يغطي جميع الأجزاء؛ للإجابة عليه .

٩. تكرر الخطوات السابقة لكل المواضيع المتضمنة بالوحدة، وبعد كل اختبار يتم حساب درجات المجموعة استناداً إلي نقاط تحسن الطلاب، ويعلن عن درجات كل المجموعة، ثم عن المجموعة التي حققت أعلى الدرجات .

#### هـ) مميزات استراتيجية جيجسو :

من خلال ماسبق عرضه يمكن استنتاج مميزات استراتيجية جيجسو من خلال تعريف الاستراتيجية وأدوار المعلم والمتعلم وخطوات في النقاط التالية :

١. تنمية روح التعاون داخل مجموعات العمل والتنافس بين مجتمعات العمل الأخرى .

٢. الاعتماد علي النفس في عملية التعلم .

٣. تنمية القدرة علي تطبيق ما تعلمه في مواقف حياتية جديدة .

٤. تحسين مهارات الاتصال والتواصل، ومما يؤيد ذلك دراسة كلٍّ من ( **Souvignier.E & Kronenberger, 2007** ) التي استهدفت قياس أثر

الاستراتيجية في تنمية مهارات الاتصال والتواصل لدي طلاب الصف الثالث الابتدائي، وتوصلت النتائج إلي قياس مدي فعالية الاستراتيجية في تنمية ذلك .

٥. تنمية القدرة علي التفكير الناقد، ومما يؤيد ذلك دراسة ( **هاني المطوق، ٢٠١٣** ) التي استهدفت قياس أثر استراتيجية جيجسو في تنمية التفكير الناقد لدي طلاب الصف الثامن بغزة، وتوصلت النتائج إلي مدي فعالية الاستراتيجية في تنمية التفكير الناقد .

٦. تنمية مستوى تحصيل الطلاب، ومما يؤيد ذلك دراسة ( **نيفين البركاتي، ٢٠١٤** ) التي استهدفت قياس أثر استراتيجية جيجسو في تنمية التحصيل لدي طلاب الصف الخامس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت النتائج إلي مدي فعالية الاستراتيجية في تنمية التحصيل .

٧. تنمية القدرة علي اكتساب المفاهيم العلمية، ومهارات اتخاذ القرار؛ ومما يؤيد ذلك دراسة (دعاء أبو خاطر، ٢٠١٤) التي استهدفت قياس أثر استراتيجية جيجسو في تنمية اكتساب المفاهيم العلمية والقدرة علي اتخاذ القرار لدي طالبات الصف الحادي عشر بمدينة غزة، وتوصلت النتائج إلي فعالية الاستراتيجية في تنمية ذلك .
٨. تنمية القدرة علي الفهم القرائي، ومهارات الاتصال والتواصل، ومما يؤيد ذلك دراسة (Alaa Keshta, 2016) التي استهدفت تقصي أثر الاستراتيجية في تنمية الفهم القرائي ومهارات الاتصال والتواصل لدي طلاب الصف الحادي عشر بمدينة رفح، وتوصلت النتائج إلي فعالية الاستراتيجية في تنمية ذلك .
٩. تنمية عادات العقل، ومما يؤيد ذلك دراسة (بلال القانوع، ٢٠١٧) التي استهدفت قياس أثر فعالية الاستراتيجية في تنمية عادات العقل لدي طلاب الصف التاسع بمدينة غزة، وتوصلت النتائج إلي قياس مدي فعالية الاستراتيجية في تنمية ذلك .

#### ▪ ثالثاً : إجراءات البحث :

#### (أ) إجراءات إعداد أدوات ومواد البحث :

- (١) إعداد قائمة ببعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي اللازمة لطلاب الصف الأول المتوسط :

هدف إعداد القائمة، تحديد بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي التي يراد تنميتها لدي طلاب الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، وتم الاستعانة في اشتقاق المهارات إلي المصادر التالية :

- الاطلاع علي الأدبيات والدراسات السابقة والأجنبية التي تناولت تدريس المهارات اللغوية المختلفة .

- تحديد الأهداف الخاصة بتعليم مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لطلاب الصف الأول المتوسط، ومعايير ومؤشرات مهارات التحدث للصف الأول المتوسط التي أقرتها وزارة التربية والتعليم بالمملكة .

ومن خلال المصادر السابقة تم التوصل إلي مهارات التعبير الشفهي الإبداعي، وتم تضمينها في القائمة الأولية تمهيداً لعرضها علي السادة المحكمين والخبراء المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية وعدد من موجهي ومعلمي

اللغة العربية؛ بهدف معرفة صدق الاستبانة وضبطها؛ ولإبداء آرائهم ومقترحاتهم من حيث :

- مدي أهمية كل مهارة رئيسة ومهارة فرعية مدي ملاءمتها لطلاب الصف الأول المتوسط

- مدي انتماء كل مهارة فرعية للمهارة الرئيسية .

- حذف أو إضافة أو تعديل ما يروونه مناسباً .

وبعد تجميع آراء السادة المحكمين(\*)، تم عمل التعديلات اللازمة؛ فأصبحت القائمة في صورتها النهائية(\*\*) مكونة من ٢٠ مهارة فرعية إنطوت تحت خمس مهارات رئيسة.

## ٢) اختبار مهارات التعبير الشفهي الإبداعي :

١) هدف الاختبار : قياس فاعلية استراتيجيات جيجسو في تنمية الجانب المعرفي لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي هي (مهارة ضبط الكلمات ضبطاً صحيحاً، مهارة إنتاج عدد كبير من الأفكار، مهارة استخدام أدوات الربط، مهارة استخدام الألفاظ في سياقها، مهارة التعبير عن الأفكار بجمل مفيدة) لدي طلاب الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية .

٢) صياغة مفردات الاختبار : تم صياغة مفردات الاختبار في ضوء قائمة بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي، ومن خلال الاطلاع علي الدراسات والبحوث السابقة، وفي ضوء خصائص طلاب الصف الأول المتوسط .

٣) صدق محتوى الاختبار : تم عرض الصورة الأولية للاختبار علي مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة المناهج وطرق التدريس وبعض مدرسي وموجهي اللغة العربية، وتم إجراء التعديلات استناداً إلي آرائهم وتوجيهاتهم .

♦ ملحق (١) : أسماء السادة المحكمين علي أدوات البحث .

♦ ملحق (٢) : الصورة النهائية لقائمة ببعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي .

٤) طريقة تصحيح الاختبار : قدرت درجة واحدة لكل إجابة صحيحة عن مفردات الاختبار، وبذلك تكون النهاية العظمي للاختبار (٢٥) درجة .

٥) التجربة الاستطلاعية للاختبار : تم تطبيق الاختبار علي مجموعة من طلاب الصف الثاني المتوسط، وقد تكونت العينة من (٢٠) طالب لحساب :

أ- معامل صدق الاختبار : للتأكد من صدق الاختبار، تم الاعتماد علي صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي، وكانت نتائج صدق الاتساق الداخلي؛ نتيجة حساب معامل الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة والدرجة الكلية للاختبار لأفراد العينة الاستطلاعية كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (١) مواصفات اختبار مهارات التعبير الشفهي الإبداعي، قيم معاملات الاتساق

الداخلي (ن = ٢٠)

م	مهارات اختبار التعبير الشفهي الإبداعي	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	مستوي الدلالة
١	مهارة ضبط الكلمات ضبطاً صحيحاً	١، ٢، ٣، ٤، ٥	٥	٠.٧٦١**	٠.٠١
٢	مهارة إنتاج عدد كبير من الأفكار	٦، ٧، ٨، ٩، ١٠	٥	٠.٥٥٣*	٠.٠٥
٣	مهارة استخدام أدوات الربط المناسبة	١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥	٥	٠.٥٧٤**	٠.٠١
٤	مهارة استخدام الألفاظ في سياقها	١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠	٥	٠.٦٠٤**	٠.٠١
٥	مهارة التعبير عن الأفكار بجمل مفيدة	٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥	٥	٠.٤٣*	٠.٠٥
	المجموع	٢٥		٠.٧٦١**	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن هناك ارتباطاً بين كل مهارة رئيسة من المهارات المتضمنة بالاختبار ككل، وأن الاختبار علي درجة مناسبة من الصدق .

ب- معامل ثبات الاختبار : باستخدام معادلة ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (٢) قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل مهارة رئيسة متضمنة باختبار مهارات

التعبير الشفهي الإبداعي

م	مهارات اختبار التعبير الشفهي الإبداعي	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	معامل ثبات ألفا كرونباخ
١	مهارة ضبط الكلمات ضبطاً صحيحاً	٥	٣.٣٥	١.٧٣	٢.٩٨	٠.٧٦٧
٢	مهارة إنتاج عدد كبير من الأفكار	٥	٣.١٥	١.٧٦	٣.٠٨	٠.٧٧١
٣	مهارة استخدام أدوات الربط المناسبة	٥	٣.١٠	١.٩٤	٣.٧٨	٠.٨٤٨
٤	مهارة استخدام الألفاظ في سياقها	٥	٣.٠٥	١.٨٨	٣.٥٢	٠.٨١٦
٥	مهارة التعبير عن الأفكار بجمل مفيدة	٥	٣.٠٥	١.٧٣	٣	٠.٧٣١
	الاختبار ككل	٢٥	١٥.٧٠	٤.٩٣	٢٤.٣٣	٠.٧٨٤

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ للاختبار ككل هي

(٠.٧٨٤)، وهي قيمة مقبولة وعالية، وبالتالي الاختبار علي درجة عالية من الثبات .

ج- معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار (\*) : تراوحت معاملات السهولة لمفردات الاختبار بين ( ٠.٥٠ ، ٠.٧٥ ) ، بينما تراوحت معاملات الصعوبة بين ( ٠.٢٥ ، ٠.٥٠ ) .

د- معاملات التمييز لمفردات الاختبار : تراوحت معاملات التمييز بين ( ٠.٤٣ ، ٠.٥٠ ) .

هـ- زمن أداء الاختبار : بلغ الزمن المستغرق للإجابة عن الاختبار (٤٠) دقيقة .

٦ الصورة النهائية للاختبار (\*\*): بلغ عدد مفردات الصورة النهائية للاختبار (٢٥) مفردة .

(\*) ملحق (٣) : معاملات السهولة والصعوبة والتمييز للاختبار مهارات التعبير الشفهي الإبداعي .

(\*\*) ملحق (٤) : الصورة النهائية للاختبار مهارات التعبير الشفهي الإبداعي .

٣ بطاقة ملاحظة بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لطلاب الصف الأول

المتوسط :

### ١. تحديد الهدف من البطاقة :

هدفت بطاقة الملاحظة قياس بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لطلاب الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية .

### ٢. إعداد بطاقة ملاحظة بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي :

تم إتباع الخطوات التالية في بناء الأداة :

- الإطلاع علي الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت مهارات التعبير الشفهي الإبداعي، واستطلاع آراء معلمي اللغة العربية في بعض المدارس الحكومية .

- تحديد المهارات الرئيسة التي شملتها بطاقة الملاحظة .
- صياغة المهارات الفرعية التي تندرج أسفل كل مهارة رئيسة .
- إعداد بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية .
- عرضها علي السادة المحكمين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ لإبداء آرائهم ومقترحاتهم .

- بعد إجراء التعديلات التي أوصي بها المحكمون؛ تم تعديل وصياغة بعض الفقرات؛ وقد بلغ عدد فقرات بطاقة الملاحظة بعد صياغتها النهائية (٢٠) فقرة موزعة علي أربع مهارات رئيسة، والملحق (٣) يوضح ذلك .

### ٣. التجربة الاستطلاعية لبطاقة الملاحظة : تم تطبيق البطاقة علي مجموعة من

طلاب الصف الثاني المتوسط بمدرسة (الأندلس الأهلية)، وقد تكونت العينة من (٢٠) طالب لحساب :

#### (١) صدق بطاقة الملاحظة:

تم التأكد من صدق بطاقة ملاحظة؛ كأداة لقياس مستوى أداء طلاب الصف الأول لبعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي بالمرحلة المتوسطة عن طريق صدق المحكمين، وحساب الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة.

#### أ. (صدق المحكمين):

تم عرض بطاقة الملاحظة علي مجموعة من السادة المُحكمين والخبراء المتخصصين في مجال الكيمياء، ومناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وعدد من موجهي ومعلمي



اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة؛ للتعرف علي آرائهم في مدي وضوح تعليمات البطاقة، ومناسبتها للهدف التي أُعدت من أجله، وسلامة صياغة عباراتها، وشمولها المهارات الفرعية التي تقع تحت كل مهارة رئيسية، ومدي إمكانية ملاحظة المهارات الفرعية المرتبطة بالمهارة الرئيسية، وبناءً علي آراء السادة المحكمين ومقترحاتهم، تم إجراء التعديلات علي بطاقة الملاحظة، والتي اتفق عليها السادة المحكمون؛ حيث تم تعديل صياغة بعض المهارات الرئيسية والفرعية؛ كما هو موضح:

وبالتالي أصبح عدد المهارات الرئيسية (٤) مهارات والفرعية (٢٠) مهارة.

### ب. حساب صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي الإبداعي، بحساب معامل الارتباط بين درجات كل مهارة فرعية لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي الإبداعي مع الدرجة الكلية لكل مهارة رئيسية، وذلك كما يوضحه جدول (٣):

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة فرعية لبطاقة الملاحظة مع الدرجة

#### الكلية لكل مهارة رئيسية

المهارات	المهارة الفرعية	١	٢	٣	٤	٥	٦
المهارات العامة	معامل الارتباط	**٠.٦٧٩	**٠.٧٥٣	**٠.٨٢٢	**٠.٧٦١	**٠.٥٥٧	**٠.٧٦٦
	المهارة الفرعية	٧	٨	٩	١٠		
المهارات البنائية	معامل الارتباط	**٠.٨٥١	**٠.٨٠٤	**٠.٧٧١	**٠.٧٨٧		
	المهارة الفرعية	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
المهارات الفكرية	معامل الارتباط	**٠.٦٨٤	**٠.٦٦٧	**٠.٧٩٤	**٠.٨٣٨	**٠.٥٨٣	*٠.٤٧٧
	المهارة الفرعية	١٧	١٨	١٩	٢٠		
المهارات الأدائية	معامل الارتباط	**٠.٧٨٤	**٠.٧٥٩	**٠.٦٤١	**٠.٥٥٣		
	المهارة الفرعية						

(\*) دال عند ٠,٠٥ ، (\*\*) دال عند ٠,٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين (٤٧٧ ، ٠ ، ٨٥١ ، ٠) وهي جميعها دالة عند مستوى ٠,٠٥

علي الأقل، وبالتالي فإن كل مهارة فرعية تتجه لقياس درجة كل مهارة رئيسة لبطاقة الملاحظة الكلية.

ولحساب الصدق البنائي لبطاقة الملاحظة، تمّ حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة، والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة، ويوضح جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة، والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة :

جدول (٤) : نتائج حساب الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة

م	المهارات المتضمنة ببطاقة الملاحظة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	مستوي الدلالة
١	المهارات العامة	**٠.٦٩٤	٠.٠١
٢	المهارات البنائية	*٠.٤٠٦	٠.٠٥
٣	المهارات الفكرية	**٠.٨١٠	٠.٠١
٤	المهارات الأدائية	**٠.٦٠٣	٠.٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أنها جميعاً تراوحت بين (٠,٤٠٦ ، ٠ ، ٠,٨١٠ ، ٠)، وهي جميعاً دالة عند مستوي ٠,٠٥ ، علي الأقل، مما يشير إلي توجه كل مهارة رئيسة لقياس مهارات التعبير الشفهي الإبداعي، وبذلك تكون بطاقة الملاحظة مناسبة للتطبيق علي مجموعة البحث الأساسية.

## ٢) حساب ثبات الملاحظة " الموضوعية ":

يُقصد بثبات الملاحظة أن تُعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما أُعيد تطبيقها أكثر من مرة علي نفس الأفراد تحت نفس الظروف، وقد تم استخدام أسلوب معامل الاتفاق بين ملاحظين مستقلين لحساب ثبات الملاحظة، وهي كما يلي:

- أسلوب معامل الاتفاق بين ملاحظين مستقلين (الباحث، وملاحظ آخر): حيث تمّ الاستعانة بأحد مدرسي مادة اللغة العربية (\*) بعد تدريبه علي المطلوب منه، وبعد تهيئة المواد اللازمة لتنفيذ كل مهارة، تمّ ملاحظة ٢٠ طالب (أفراد المجموعة الاستطلاعية) من قبل الباحث والمدرس المساعد، وبعد الانتهاء من عملية الملاحظة تمّ حساب درجة الثبات لكل مهارة من المهارات الرئيسية المكوّنة لبطاقة الملاحظة،

وكذلك حساب ثبات البطاقة ككل بتطبيق معادلة كوبر ("Cooper, 1974, 39) لحساب نسبة الاتفاق بين ملاحظين مستقلين، والمتمثلة في المعادلة التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

وفي هذا الجانب يري (عامر الشهراني وسعيد السعيد، ١٩٩٧، ٣١٦) أنه إذا زادت نسبة الاتفاق بين

(\* ) بتال سالم العنزي : معلم لغة عربية للمرحلة المتوسطة .

الملاحظين عن (٧٠%) في كل مهارة من المهارات الرئيسة التي تشملها بطاقة الملاحظة، دل ذلك علي ارتفاع معامل ثبات الملاحظة، أما إذا قلت نسبة الاتفاق عن (٧٠%) دل ذلك علي انخفاض معامل ثباتها، ومن ثم فإنها تحتاج إلي تعديل، ويوضح جدول (٥) معامل الثبات لكل مهارة من المهارات الرئيسة، وكذلك حساب ثبات الملاحظة للمهارات ككل:

جدول (٥) نسبة الاتفاق بين الملاحظين (ثبات الملاحظة)

م	المهارة	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق
١	المهارات العامة	٢٠٠	٤٠	٨٣, ٣٣%
٢	المهارات البنائية	١٤٠	٢٠	٨٧, ٥٠%
٣	المهارات الفكرية	١٩٠	٥٠	٧٩, ١٧%
٤	المهارات الأدائية	١٣٠	٣٠	٨١, ٢٥%
	الاجمالي (ثبات البطاقة ككل)	٦٦٠	١٤٠	٨٢, ٥٠%

يتضح من جدول (٥) أن نسبة الاتفاق (ثبات الملاحظة) بلغت (٨٢, ٥٠%) وهي نسبة عالية ويمكن الاعتماد عليها، مما يدل علي صلاحية الأداة للاستخدام وإمكانية توظيفها في البحث العلمي.

(٣) حساب ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ :

بعد تطبيق بطاقة الملاحظة علي الطلاب مجموعة التجربة الاستطلاعية، تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ووجد أن معامل ثبات بطاقة كل مهارة

رئيسة، ومعامل ثبات بطاقة المهارات الرئيسة ككل كما يحددها تطبيق المعادلة علي النحو الذي يوضحه جدول (٦):

جدول (٦) معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي الإبداعي

م	المهارات المتضمنة بطاقة الملاحظة	ن	م	ع	التباين	معامل ثبات ألفا كرونباخ
١	المهارات العامة	٦	٥.٥٠	٣.٥٥	١٢.٥٨	٠.٨١٧
٢	المهارات البنائية	٤	٣.٥٥	٢.٧٨	٧.٧٣	٠.٨١٤
٣	المهارات الفكرية	٦	٤.٤٠	٣.٥٠	١٢.٢٥	٠.٧٥٧
٤	المهارات الأدائية	٤	٤.٨٥	٢.٦٨	٧.١٩	٠.٧٤٠
	البطاقة ككل	٢٠	١٧.٦٠	٧.١٠	٥٠.٣٦	٠.٧٦٥

يتضح من جدول (٦) أن قيمة معامل الثبات للبطاقة ككل كما أسفر عنه تطبيق معادلة (ألفا كرونباخ) هي (٠.٧٦٥) وهي قيمة مرتفعة، مما يشير إلي أن بطاقة الملاحظة علي درجة مناسبة من الثبات.

٤) الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي (\*):

بعد تطبيق البطاقة استطلاعياً؛ للتأكد من صدقها وثباتها ومدى صلاحيتها للتطبيق علي عينة البحث الأساسية، تم وضع البطاقة في صورتها النهائية .

(ب) إجراءات تطبيق أدوات البحث :

تم إتباع الخطوات والإجراءات التالية :

(١) اختيار مجموعة البحث :

تكونت مجموعة البحث من طلاب الصف الأول المتوسط، وقد اختيرت مجموعة البحث؛ بحيث تمثل مجموعة بحثية لغرض البحث العلمي؛ وقد تم اختيار فصل ٢/١ كمجموعة تجريبية بطريقة عشوائية بمدرسة (الرأي المتوسطة، بعد تأكد الباحث أن الأسماء مُرتبة أبجدياً، وكان عددهم (٣٠) طالب، وفصل ٤/١ كمجموعة ضابطة بمدرسة (رياض الصالحين المتوسطة)، وعددهم أيضاً (٣٠) طالب .

(\* ملحوظة (٥): الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي .

**٤) دليل المعلم :**

تُعد استراتيجية جيجسو إحدى استراتيجيات التعليم النشط الحديثة المتمركز حول المتعلم، ولعدم إمام المعلمين بها، كان لزاماً علي البحث الحالي أن يُعد دليلاً للمعلم للاسترشاد به عند تدريس دروس التعبير الشفهي الإبداعي، وقد تضمن دليل المعلم مايلي :

- مقدمة ؛ تم من خلالها تعريف المعلم بالهدف العام من الدليل، وهو الاسترشاد به في تدريس دروس التعبير الشفهي الإبداعي، وفقاً لاستراتيجية جيجسو .
  - شرح لاستراتيجية جيجسو وكيفية تطبيقها .
  - مهارات التعبير الشفهي الإبداعي المراد تميمتها لدي طلاب الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية .
  - الخطة الزمنية لتدريس الدروس المختارة .
  - اشتمل الدليل في هذا البحث علي ستة دروس تطبيقية؛ أعدت وفقاً لاستراتيجية جيجسو، وقد تضمن كل درس مايلي : الأهداف الإجرائية - الوسائل التعليمية - خطوات السير في الدرس وفقاً لاستراتيجية جيجسو - التقويم .
- وقد تم التحقق من صلاحية دليل المعلم للاستخدام كالاتي :**

**أ) صدق المحكمين :**

- للتحقق من صلاحية دليل المعلم للتطبيق علي طلاب الصف الأول المتوسط، تم عرض الدليل علي مجموعة من المحكمين؛ للتعرف علي آرائهم فيما يلي :
- مدي سلامة الصياغة اللغوية للأهداف الإجرائية .
  - مدي مناسب موضوعات الدليل لطلاب الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية .
  - مدي مناسبة مصادر التعلم والوسائل التعليمية للاستراتيجية التعليمية المقترحة .
  - مدي مناسبة مهارات التعبير الشفهي الإبداعي المستهدفة " في كل موضوع" لطلاب الصف الأول المتوسط .
  - مدي مناسبة خطوات استراتيجية جيجسو؛ لتنفيذ دروس التعبير الشفهي الإبداعي .

- حذف أو إضافة أو تعديل ما يروونه السادة المحكمون مناسباً لطلاب الصف الأول المتوسط .
- وبناءً على آراء السادة المحكمين؛ تم إجراء التعديلات المطلوبة، وبذلك أصبح الدليل في صورته النهائية (\*) .

(\*) ملحق (٦) : الصورة النهائية لدليل المعلم .

(٢) التطبيق القبلي لأدوات البحث :

- تم تطبيق الاختبار وبطاقة الملاحظة قبل المرور بخبرات الاستراتيجية :
- بعد الحصول على الموافقات الإدارية اللازمة للتطبيق، تم تطبيق الاختبار قبلياً على المجموعتين التجريبية والضابطة؛ وذلك للتعرف على مستوى أدائهم والتأكد من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وذلك في بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧ م .
- تم تسجيل أداء طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة الملاحظة، وتم التسجيل لكل طالب على حدة؛ بالاستعانة بثلاثة من معلمي اللغة العربية؛ لتسجيل الأداء في بطاقة الملاحظة ، وتم بعد ذلك رصد الدرجات (\*)، ومعالجتها إحصائياً للتأكد من مدي تكافؤ المجموعتين؛ حيث استخدم الباحث معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار والبطاقة والدرجة الكلية قبلياً، والجدولين (٧)، (٨) يوضح تلك النتائج :

جدول (٧) قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار التعبير الشفهي الإبداعي والدرجة الكلية قبلياً

مستوي الدلالة	ت	د.ح	ع	م	ن	مجموعتا البحث	مهارات اختبار التعبير الشفهي الإبداعي
غير دالة	٠.٧٧٧	٥٨	١.٣٨	١.٦٣	٣٠	تجريبية	مهارة ضبط الكلمات ضبطاً صحيحاً
			١.٦٠	١.٣٣	٣٠	ضابطة	
غير دالة	٠.١٨١	٥٨	١.٣١	١.٢٧	٣٠	تجريبية	مهارة إنتاج عدد كبير من الأفكار
			١.٥٤	١.٢٠	٣٠	ضابطة	
غير دالة	٠.٢٨٦	٥٨	١.٣٠	١.٣٣	٣٠	تجريبية	مهارة استخدام أدوات الربط المناسبة
			١.٤١	١.٢٣	٣٠	ضابطة	
غير دالة	٠.٣٠٠	٥٨	١.٣٣	١.١٣	٣٠	تجريبية	مهارة استخدام الألفاظ في سياقها
			١.٢٥	١.٢٣	٣٠	ضابطة	
غير دالة	٠.٢١١	٥٨	٠.٨٤	٠.٩٠	٣٠	تجريبية	مهارة التعبير عن الأفكار بجمل مفيدة
			١.٢٣	٠.٩٣	٣٠	ضابطة	
غير دالة	٠.٢٧٨	٥٨	٤.١٩	٦.٢٧	٣٠	تجريبية	الاختبار ككل
			٥.٠٦	٥.٩٣	٣٠	ضابطة	

(\* ملحق (٧) : الدرجات الخام

جدول (٨) قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الشفهي الإبداعي والدرجة الكلية قبلياً

مستوي الدلالة	ت	د.ح	ع	م	ن	مجموعتا البحث	المهارات المتضمنة ببساطة الملاحظة
غير دالة	٠.٢٥٧	٥٨	١.١٠	٠.٨٠	٣٠	تجريبية	المهارات العامة
			٠.٩١	٠.٧٣	٣٠	ضابطة	
غير دالة	٠.٦١٦	٥٨	٠.٨٦	٠.٥٧	٣٠	تجريبية	المهارات البنائية
			٠.٨٢	٠.٤٣	٣٠	ضابطة	
غير دالة	٠.٧٣٢	٥٨	٠.٩٦	٠.٩٠	٣٠	تجريبية	المهارات الفكرية
			١.١٥	٠.٧٠	٣٠	ضابطة	
غير دالة	٠.٩٥٣	٥٨	٠.٩٤	٠.٥٧	٣٠	تجريبية	المهارات الأدائية
			٠.٦٧	٠.٣٧	٣٠	ضابطة	
غير دالة	٠.٩٨٧	٥٨	٢.٤٢	٢.٨٣	٣٠	تجريبية	البطاقة ككل
			٢.٢٨	٢.٢٣	٣٠	ضابطة	

يتضح من الجدولين السابقين عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار وبطاقة الملاحظة؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" أقل من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية (عند مستوى ٠.٠٥) ودرجات حرية (٥٨) = (٢.٠٥)؛ مما يدل علي تكافؤ المجموعتين في الاختبار وبطاقة الملاحظة قليباً .

### ٣) التدريس لمجموعة البحث :

لقد قام الباحث بالتدريس لمجموعة البحث، ضماناً لسلامة سير التدريس وفقاً لخطوات استراتيجية جيجسو، وحتى يكون التجريب علي درجة عالية من الجدية؛ حيث تم تسجيل العديد من الملاحظات المهمة أثناء التطبيق، وقد تبين من التطبيق أن هذه الاستراتيجية توفر بيئة غنية بالثروة اللغوية، وحرية التعبير والمرونة والطلاقة اللغوية والاعتماد علي النفس .

وقبل البدء بالتدريس تم شرح ماهية وطبيعة استراتيجية جيجسو وكيفية تطبيقها علي درس من دروس التعبير الشفهي الإبداعي، وإعطاء مثال ونموذج كتطبيق؛ يوضح كيفية سير درس التعبير الشفهي الإبداعي باستخدام استراتيجية جيجسو، وتم تطبيق دروس التعبير الشفهي الإبداعي التي تم اختيارها بحيث تلائم طلاب الصف الأول المتوسط، وقد استغرقت مدة التطبيق ستة أسابيع بواقع حصتين (ساعتين) أسبوعياً، وهي المدة الزمنية المخصصة لدرس التعبير في خطة الدراسة بالوزارة .

### ٤) التطبيق البعدي لأدوات البحث :

تم تطبيق الاختبار وبطاقة الملاحظة بعدياً أي بعد الانتهاء من تنفيذ الاستراتيجية؛ وذلك بنفس طريقة التطبيق قليباً علي المجموعتين (التجريبية والضابطة)، ثم رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً .



▪ رابعاً : نتائج البحث وتفسيرها :

أولاً : للإجابة عن السؤال الثاني : " ما فاعلية استراتيجية جيجسو في تنمية مستوى تحصيل الجانب المعرفي لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدي مجموعة البحث ؟ " . وللتحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث الذي ينص علي : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية " .

استخدم الباحث معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات التعبير الشفهي الإبداعي والدرجة الكلية بعدياً، والجدول (٩) يوضح تلك النتائج :

جدول (٩) : قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار مهارات التعبير الشفهي الإبداعي

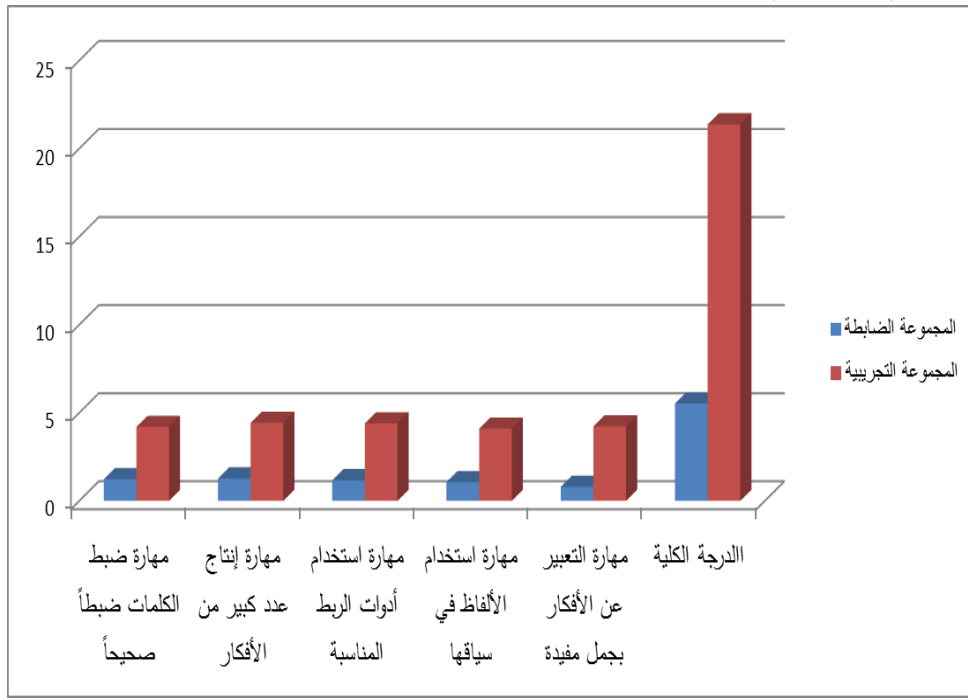
والدرجة الكلية بعدياً

مستوي الدلالة	ت	د.ح	ع	م	ن	مجموعتا البحث	مهارات اختبار التعبير الشفهي الإبداعي
دالة	١١.١٠	٥٨	١.٠٦	٤.٢٠	٣٠	تجريبية	مهارة ضبط الكلمات ضبطاً صحيحاً
			١.٠١	١.٢٣	٣٠	ضابطة	
دالة	١٠.٦٣	٥٨	١.٠٤	٤.٤٣	٣٠	تجريبية	مهارة إنتاج عدد كبير من الأفكار
			١.٢٦	١.٢٧	٣٠	ضابطة	
دالة	١٢.٨٢	٥٨	٠.٩٧	٤.٤٠	٣٠	تجريبية	مهارة استخدام أدوات الربط المناسبة
			٠.٩٩	١.١٧	٣٠	ضابطة	
دالة	١٠.٠٩	٥٨	١.٢١	٤.١٠	٣٠	تجريبية	مهارة استخدام الألفاظ في سياقها
			١.١١	١.٠٧	٣٠	ضابطة	
دالة	١٢.٢٧	٥٨	١.١٩	٤.٢٣	٣٠	تجريبية	مهارة التعبير عن الأفكار بجمل مفيدة
			٠.٩٦	٠.٨٠	٣٠	ضابطة	
دالة	١٦.٩٦	٥٨	٣.٨٦	٢١.٣٧	٣٠	تجريبية	الدرجة الكلية
			٣.٣٥	٥.٥٣	٣٠	ضابطة	

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارات المتضمنة بالاختبار والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع "ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية

عند مستوي ( ٠.٠٥ ) ودرجات حرية ( ٥٨ ) = ( ٢.٠٢ )؛ مما يدل علي تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التعبير الشفهي الإبداعي؛ مما يدل فعالية المعالجة التجريبية من أثر في تنمية تحصيل الجانب المعرفي لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي .

ويوضح الشكل التالي (شكل ٢) التمثيل البياني للفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الشفهي الإبداعي ككل وفي مهاراته الرئيسة .



شكل (٢)

التمثيل البياني للفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الشفهي الإبداعي ككل ومهاراته الرئيسة وفي ضوء تلك النتيجة، يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث وهو :  
يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية .  
ولاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص علي :

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لصالح التطبيق البعدي .

استخدم الباحث معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لاختبار مهارات التعبير الشفهي الإبداعي والدرجة الكلية، والجدول (١٠) يوضح تلك النتائج :

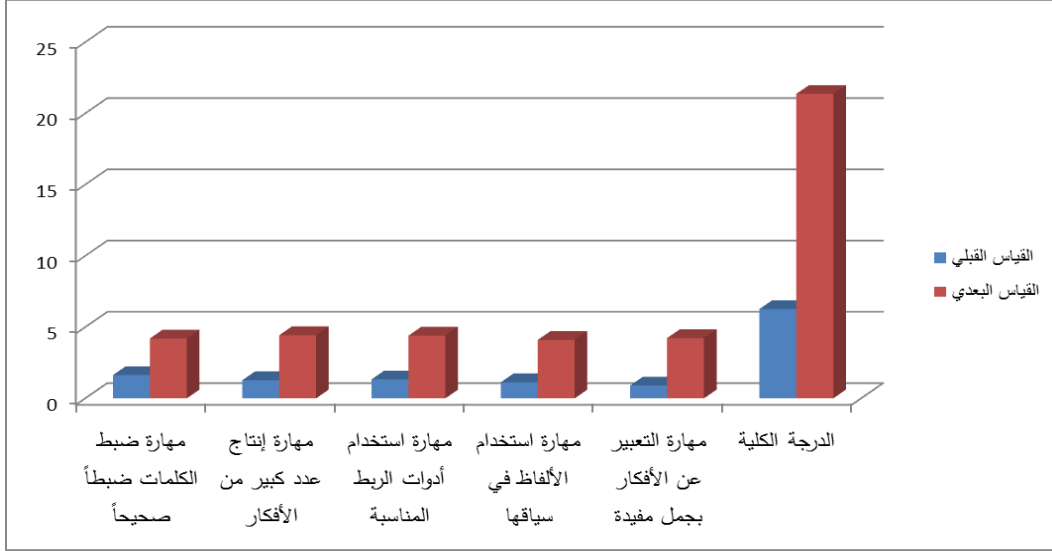
جدول (١٠) : قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لاختبار مهارات

#### التعبير الشفهي الإبداعي والدرجة الكلية

مهارات اختبار التعبير الشفهي الإبداعي	القياس	ن	م	ع	د.ح	ت	مستوي الدلالة																																																								
مهارة ضبط الكلمات ضبطاً صحيحاً	قبلي	٣٠	١.٦٣	١.٣٨	٢٩	٩.٣٦	دالة																																																								
	بعدي	٣٠	٤.٢٠	١.٠٦				مهارة إنتاج عدد كبير من الأفكار	قبلي	٣٠	١.٢٧	١.٣١	٢٩	٩.٤٣	دالة	بعدي	٣٠	٤.٤٣	١.٠٤	مهارة استخدام أدوات الربط المناسبة	قبلي	٣٠	١.٣٣	١.٣٠	٢٩	١١.٦٩	دالة	بعدي	٣٠	٤.٤٠	٠.٩٧	مهارة استخدام الألفاظ في سياقها	قبلي	٣٠	١.١٣	١.٣٣	٢٩	٩.٣٨	دالة	بعدي	٣٠	٤.١٠	١.٢١	مهارة التعبير عن الأفكار بجمل مفيدة	قبلي	٣٠	٠.٩٠	٠.٨٤	٢٩	١١.٨٦	دالة	بعدي	٣٠	٤.٢٣	١.١٩	الاختبار ككل	قبلي	٣٠	٦.٢٧	٤.١٩	٢٩	١٥.٧٨	دالة
مهارة إنتاج عدد كبير من الأفكار	قبلي	٣٠	١.٢٧	١.٣١	٢٩	٩.٤٣	دالة																																																								
	بعدي	٣٠	٤.٤٣	١.٠٤				مهارة استخدام أدوات الربط المناسبة	قبلي	٣٠	١.٣٣	١.٣٠	٢٩	١١.٦٩	دالة	بعدي	٣٠	٤.٤٠	٠.٩٧	مهارة استخدام الألفاظ في سياقها	قبلي	٣٠	١.١٣	١.٣٣	٢٩	٩.٣٨	دالة	بعدي	٣٠	٤.١٠	١.٢١	مهارة التعبير عن الأفكار بجمل مفيدة	قبلي	٣٠	٠.٩٠	٠.٨٤	٢٩	١١.٨٦	دالة	بعدي	٣٠	٤.٢٣	١.١٩	الاختبار ككل	قبلي	٣٠	٦.٢٧	٤.١٩	٢٩	١٥.٧٨	دالة	بعدي	٣٠	٢١.٣٧	٣.٨٦								
مهارة استخدام أدوات الربط المناسبة	قبلي	٣٠	١.٣٣	١.٣٠	٢٩	١١.٦٩	دالة																																																								
	بعدي	٣٠	٤.٤٠	٠.٩٧				مهارة استخدام الألفاظ في سياقها	قبلي	٣٠	١.١٣	١.٣٣	٢٩	٩.٣٨	دالة	بعدي	٣٠	٤.١٠	١.٢١	مهارة التعبير عن الأفكار بجمل مفيدة	قبلي	٣٠	٠.٩٠	٠.٨٤	٢٩	١١.٨٦	دالة	بعدي	٣٠	٤.٢٣	١.١٩	الاختبار ككل	قبلي	٣٠	٦.٢٧	٤.١٩	٢٩	١٥.٧٨	دالة	بعدي	٣٠	٢١.٣٧	٣.٨٦																				
مهارة استخدام الألفاظ في سياقها	قبلي	٣٠	١.١٣	١.٣٣	٢٩	٩.٣٨	دالة																																																								
	بعدي	٣٠	٤.١٠	١.٢١				مهارة التعبير عن الأفكار بجمل مفيدة	قبلي	٣٠	٠.٩٠	٠.٨٤	٢٩	١١.٨٦	دالة	بعدي	٣٠	٤.٢٣	١.١٩	الاختبار ككل	قبلي	٣٠	٦.٢٧	٤.١٩	٢٩	١٥.٧٨	دالة	بعدي	٣٠	٢١.٣٧	٣.٨٦																																
مهارة التعبير عن الأفكار بجمل مفيدة	قبلي	٣٠	٠.٩٠	٠.٨٤	٢٩	١١.٨٦	دالة																																																								
	بعدي	٣٠	٤.٢٣	١.١٩				الاختبار ككل	قبلي	٣٠	٦.٢٧	٤.١٩	٢٩	١٥.٧٨	دالة	بعدي	٣٠	٢١.٣٧	٣.٨٦																																												
الاختبار ككل	قبلي	٣٠	٦.٢٧	٤.١٩	٢٩	١٥.٧٨	دالة																																																								
	بعدي	٣٠	٢١.٣٧	٣.٨٦																																																											

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) في المجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لاختبار مهارات التعبير الشفهي الإبداعي والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) ودرجات حرية (٢٩) = (٢.٠٥) مما يعني حدوث نمو في اختبار مهارات التعبير الشفهي الإبداعي بمهاراته الرئيسة لدي المجموعة التجريبية؛ مما يدل علي فعالية المعالجة التجريبية في تنمية تحصيل الجانب المعرفي لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي .

ويوضح الشكل التالي (شكل ٣) التمثيل البياني للفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار مهارات التعبير الشفهي الإبداعي ككل وفي مهاراته الرئيسة .



شكل (٣)

التمثيل البياني للفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار مهارات التعبير الشفهي الإبداعي ككل وفي مهاراته الرئيسة وفي ضوء تلك النتائج، يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث وهو : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لصالح التطبيق البعدي .

▪ فعالية المعالجة التجريبية في تنمية تحصيل الجانب المعرفي لمهارات التعبير

الشفهي الإبداعي :

لتحديد فاعلية المعالجة التجريبية في تنمية تحصيل الجانب المعرفي لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي؛ قام الباحث باستخدام معادلة ( $\eta^2$ ) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية كل مهارة رئيسة من المهارات المتضمنة باختبار مهارات التعبير الشفهي الإبداعي، وكذلك الدرجة الكلية اعتماداً علي قيمة "ت" المحسوبة عند تحديد دلالة

الفروق بين التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية، والجدول (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١) قيمة ( $\eta^2$ ) وحجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية المهارات الرئيسية لاختبار مهارات التعبير الشفهي الإبداعي والدرجة الكلية

المهارات الرئيسية لاختبار مهارات التعبير الشفهي الإبداعي	ت	$\eta^2$	حجم التأثير
مهارة ضبط الكلمات ضبطاً صحيحاً	٩.٣٦	٠.٧٥	كبير
مهارة إنتاج عدد كبير من الأفكار	٩.٤٣	٠.٧٥	كبير
مهارة استخدام أدوات الربط المناسبة	١١.٦٩	٠.٨٢	كبير
مهارة استخدام الألفاظ في سياقها	٩.٣٨	٠.٧٥	كبير
مهارة التعبير عن الأفكار بجمل مفيدة	١١.٨٦	٠.٨٣	كبير
الاختبار ككل	١٥.٨٧	٠.٨٩	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيم  $\eta^2$  تراوحت بين (٠.٧٥ ، ٠.٨٣) للمهارات الرئيسية لاختبار مهارات التعبير الشفهي الإبداعي، وبلغت قيمتها (٠.٨٩) للدرجة الكلية؛ مما يعني أن المعالجة التجريبية تسهم في التباين الحادث في المهارات الرئيسية لاختبار مهارات التعبير الشفهي الإبداعي بنسبة ٨٩%، مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية في تنمية المهارات الرئيسية لاختبار مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى المجموعة التجريبية، وتشير النتائج السابقة إلى قبول الفرض الأول والثاني للدراسة .

▪ تفسير النتائج الخاصة بتحصيل الجانب المعرفي لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي :

من خلال ما أظهرته النتائج من فعالية استراتيجية جيجسو " المعالجة التجريبية المستخدمة " في تنمية تحصيل الجانب المعرفي لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي لطلاب الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، يمكن أن ترجع الفعالية إلى :

- الاستراتيجية تعمل علي تحسين مهارات الاتصال والتواصل اللغوي .
- الاستراتيجية تنمي تعلم قواعد اللغة النحوية .
- الاستراتيجية تعمل علي تنمية القدرة علي الفهم القرآني .

- الاستراتيجية تعمل علي تنمية عادات العقل، وبالتالي تنمية وزيادة الثروة اللغوية لدي الطلاب .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (خالد عقيل، ٢٠١٢) التي أشارت في نتائجها إلي أنه أي استراتيجية تقوم علي فكرة التعلم التعاوني تحقق تنمية أكبر لتحصيل الجانب المعرفي لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدي الطلاب  
ثانياً : للإجابة عن السؤال الثالث : " ما فاعلية استراتيجية جيجسو في تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدي مجموعة البحث ؟ " .

وللتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث الذي ينص علي :  
" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية " .

استخدم الباحث معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بطاقة ملاحظة بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي والدرجة الكلية بعدياً، والجدول (١٢) يوضح تلك النتائج :

جدول (١٢) قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من

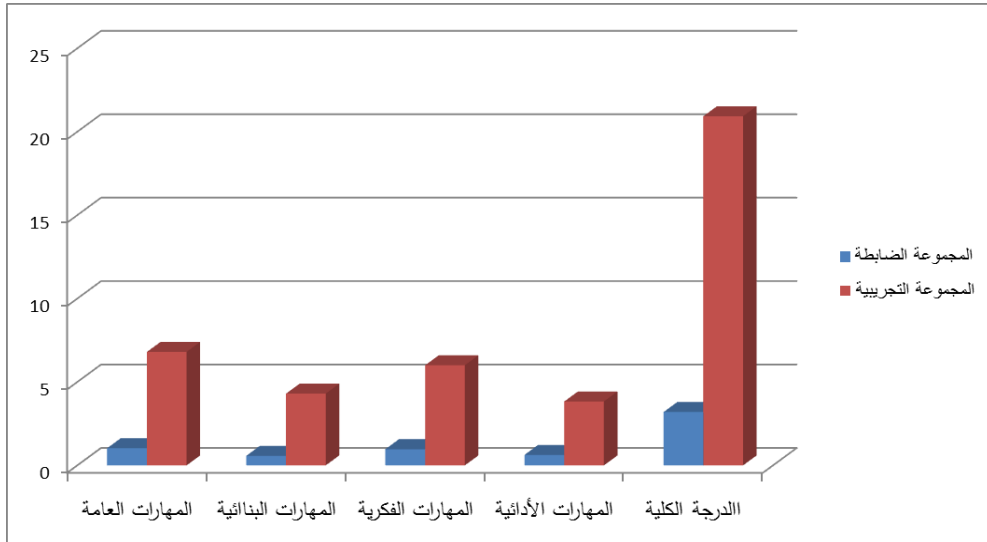
المجموعتين (التجريبية والضابطة) في بطاقة ملاحظة بعض مهارات التعبير

الشفهي الإبداعي والدرجة الكلية بعدياً

مستوي الدلالة	ت	د.ح	ع	م	ن	مجموعتا البحث	المهارات المتضمنة ببطاقة الملاحظة
دالة	١٠.٨٥٠	٥٨	٢.٦٧	٦.٨٠	٣٠	تجريبية	المهارات العامة
			١.١٦	١.٠٣	٣٠	ضابطة	
دالة	٩.٣١٨	٥٨	١.٩٥	٤.٣٠	٣٠	تجريبية	المهارات البنائية
			١.٠١	٠.٥٧	٣٠	ضابطة	
دالة	١١.٢٢٤	٥٨	٢.٠٣	٦	٣٠	تجريبية	المهارات الفكرية
			١.٣٨	٠.٩٧	٣٠	ضابطة	
دالة	٧.٧٢٩	٥٨	٢.٠٩	٣.٨٣	٣٠	تجريبية	المهارات الأدائية
			٠.٨٩	٠.٦٣	٣٠	ضابطة	
دالة	١٩.٦٤٨	٥٨	٤.٢٢	٢٠.٩٣	٣٠	تجريبية	البطاقة ككل
			٢.٥٨	٣.٢٠	٣٠	ضابطة	

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارات المتضمنة بالبطاقة والدرجة الكلية للبطاقة؛ حيث جاءت جميع "ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوي ( ٠.٠٥ ) ودرجات حرية (٥٨) = (٢.٠٢)؛ مما يدل علي تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في بطاقة ملاحظة بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي؛ مما يدل فعالية المعالجة التجريبية من أثر في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي .

ويوضح الشكل التالي (شكل ٤) التمثيل البياني للفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي ككل وفي مهاراته الرئيسة .



شكل (٤)

التمثيل البياني للفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي ككل ومهاراتها الرئيسة

وفي ضوء تلك النتيجة، يمكن قبول الفرض الثالث من فروض البحث وهو :  
يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة 0.05 بين متوسطي درجات طلاب  
المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة بعض مهارات  
التعبير الشفهي الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية .

▪ مقارنة نتائج التطبيق القبلي بالبعدي للمجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة

بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي :

ولاختبار صحة الفرض الرابع الذي ينص علي :

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في  
التطبيقين (القبلي والبعدي) لبطاقة ملاحظة بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي  
لصالح التطبيق البعدي .

استخدم الباحث معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفرق بين متوسطي  
درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة  
لبطاقة ملاحظة بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي والدرجة الكلية، والجدول (١٣)  
يوضح تلك النتائج :

جدول (١٣) قيمة "ت" ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من  
التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لبطاقة ملاحظة

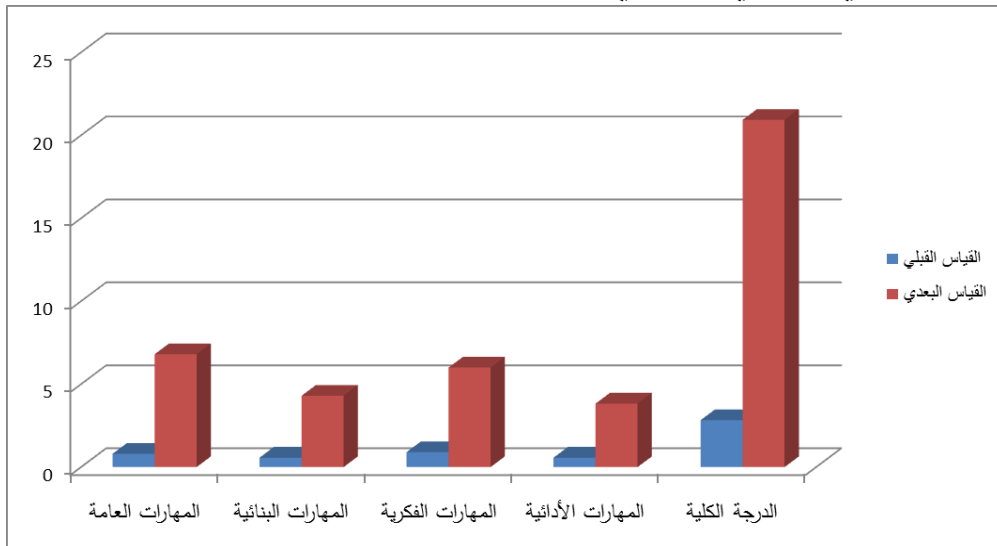
بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي والدرجة الكلية

مستوي الدلالة	ت	د.ح	ع	م	ن	القياس	المهارات المتضمنة ببطاقة الملاحظة
دالة	١١.٣٣	٢٩	١.١٠	٠.٨٠	٣٠	قبلي	المهارات العامة
			٢.٦٧	٦.٨٠	٣٠	بعدي	
دالة	٩.٨٢	٢٩	٠.٨٦	٠.٥٧	٣٠	قبلي	المهارات البنائية
			١.٩٥	٤.٣٠	٣٠	قبلي	
دالة	١١.١٣	٢٩	٠.٩٦	٠.٩٠	٣٠	قبلي	المهارات الفكرية
			٢.٠٣	٦	٣٠	بعدي	
دالة	٨.٧٣	٢٩	٠.٩٤	٠.٥٧	٣٠	قبلي	المهارات الأدائية
			٢.٠٩	٣.٨٣	٣٠	بعدي	
دالة	١٥.٣٠	٢٩	٢.٤٢	٢.٨٣	٣٠	قبلي	البطاقة ككل
			٤.٢٢	٢٠.٩٣	٣٠	بعدي	



يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين (القبلي والبعدى) في المجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لبطاقة ملاحظة بعض مهارات التعبير الإبداعي والدرجة الكلية للبطاقة؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجات حرية (٢٩) = (٢.٠٥) مما يعني حدوث نمو في مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى المجموعة التجريبية؛ مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي .

ويوضح الشكل التالي (شكل ٥) التمثيل البياني للفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدى) لبطاقة ملاحظة بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي ككل وفي مهاراتها الرئيسة .



شكل (٥)

التمثيل البياني للفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدى) لبطاقة ملاحظة بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي ككل وفي مهاراتها الرئيسة

وفي ضوء تلك النتائج، يمكن قبول الفرض الرابع من فروض البحث وهو :  
يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب  
المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لبطاقة ملاحظة بعض مهارات  
التعبير الشفهي الإبداعي لصالح التطبيق البعدي .

▪ فاعلية المعالجة التجريبية في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي

(حجم التأثير) :

لتحديد فعالية المعالجة التجريبية في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي؛ قام  
الباحث باستخدام معادلة ( $\eta^2$ ) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية كل مهارة رئيسة  
من المهارات المتضمنة ببطاقة ملاحظة بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي، وكذلك  
الدرجة الكلية اعتماداً علي قيمة "ت" المحسوبة عند تحديد دلالة الفروق بين التطبيقين  
(القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية، والجدول (١٤) يوضح ذلك :

جدول (١٤) قيمة ( $\eta^2$ ) وحجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية المهارات الرئيسية

لبطاقة ملاحظة بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي والدرجة الكلية

حجم التأثير	$\eta^2$	ت	المهارات الرئيسية لبطاقة ملاحظة بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي
كبير	٠.٨٢	١١.٣٣	المهارات العامة
كبير	٠.٧٧	٩.٨٢	المهارات البنائية
كبير	٠.٨١	١١.١٣	المهارات الفكرية
كبير	٠.٧١	٨.٧٣	المهارات الأدائية
كبير	٠.٨٩	١٥.٣٠	البطاقة ككل

يتضح من الجدول السابق أن قيم  $\eta^2$  تراوحت بين (٠.٧١ ، ٠.٨٢) للمهارات  
الرئيسة لبطاقة ملاحظة بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي، وبلغت قيمتها (٠.٨٩)  
لدرجة الكلية؛ مما يعني أن المعالجة التجريبية تسهم في التباين الحادث في المهارات  
الرئيسة لبطاقة ملاحظة بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي بنسبة ٨٩%،  
مما يدل علي فعالية المعالجة التجريبية في تنمية المهارات الرئيسية لبطاقة

ملاحظة بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدي المجموعة التجريبية، وتشير النتائج السابقة إلي قبول الفرض الثالث والرابع للدراسة .

▪ تفسير النتائج الخاصة بمهارات التعبير الشفهي الإبداعي :

من خلال ما أظهرته النتائج من فعالية استراتيجية جيجسو " المعالجة التجريبية المستخدمة " في تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لطلاب الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، يمكن أن ترجع الفعالية إلي :

- الاستراتيجية تعمل علي تحسين مهارات الاتصال والتواصل اللغوي .
- الاستراتيجية تنمي حصيل الطالب الفكرية واللغوية .
- الاستراتيجية تعمل علي تنمية القدرة علي التغلب علي عيوب النطق .
- الاستراتيجية تمكن الطلاب من الارتقاء بمستوي التذوق الأدبي اللغوي، واختيار التراكيب اللغوية السليمة، وتنمي روح التنافس والانتباه وقوة الملاحظة .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (خالد عقيل، ٢٠١٢) التي أشارت في نتائجها إلي أنه أي استراتيجية تقوم علي فكرة التعلم التعاوني تحقق تنمية أكبر لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدي الطلاب .

▪ تحديد طبيعة العلاقة المحتملة بين مستوى تحصيل الطلاب لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي وامتلاكهم للقدرة علي التعبير الشفهي الإبداعي :

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي ينص علي :

إلى أي مدى توجد علاقة محتملة بين مستوى تحصيل الطلاب للجانب المعرفي

لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي ومدى إتقانهم لتلك المهارات ؟

ولاختبار صحة الفرض الخامس من فروض البحث، والذي ينص علي :

" توجد علاقة ارتباطية موجبة بين تحصيل الطلاب لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي

وبين امتلاكهم لتلك المهارات "

استخدم الباحث معادلة سبيرمان براون؛ لحساب معامل ارتباط الرتب؛ لتحديد طبيعة العلاقة بين تحصيل الطلاب لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي وبين امتلاكهم لتلك

مهارات؛ والجدول التالي يوضح تلك النتائج :

جدول (١٥) معامل الارتباط بين تحصيل الطلاب لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي

وبين مدى امتلاكهم لتلك المهارات

المتغيرات	اختبار مهارات التعبير الشفهي الإبداعي	بطاقة ملاحظة بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي
اختبار مهارات التعبير الشفهي الإبداعي	١	
بطاقة ملاحظة بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي	٠.٤٠٦ *	١

(\*): دال عند ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى ٠.٠٥ بين كل من تحصيل الطلاب لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي وبين امتلاكهم لتلك المهارات .

#### ■ خامساً : توصيات البحث :

١. اهتمام واضعي ومطوري المناهج وطرق التدريس باستخدام استراتيجيات التعلم النشط المتمركز حول المتعلم وخصوصاً استراتيجية جيجسو في مقررات اللغة العربية .
٢. دعم المدارس المتوسطة بنماذج من الأدلة التعليمية لاستراتيجية جيجسو .
٣. عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية لتدريبهم علي تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدي الطلاب في مختلف المراحل التعليمية، والوقوف علي أحدث الطرق التربوية لتنميته .
٤. عمل مقررات تعليمية لموضوعات التعبير مناسبة لجميع المراحل التعليمية المختلفة.
٥. زيادة الحصص المقررة لتدريس التعبير الشفهي الإبداعي .
٦. التركيز علي تعليم التعبير الشفهي في المراحل الدنيا الأساسية؛ لأنها الأساس لاكتساب مهارات التعبير الشفهي الإبداعي .

#### ■ سادساً : البحوث المقترحة :

- إجراء المزيد من البحوث حول :
- المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند استخدام استراتيجية جيجسو، والتعبير الشفهي السليم أثناء تدريس اللغة العربية .
- مدى إتقان طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية من مهارات التعبير الشفهي الإبداعي .

- تصميم برامج تدريبية؛ لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية؛ لتنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلاب المرحلتين الإبتدائية والمتوسطة .
- تصميم برامج تدريبية لمعلمي اللغة العربية؛ لتدريبهم علي استخدام استراتيجيات التعلم النشط المتمركزة حول المتعلم وخصوصاً استراتيجية جيجسو .
- رؤية نقدية حول تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي أثناء تدريس اللغة العربية.

## المراجع :

## أولاً : المراجع العربية :

١. أحمد سلامة أحمد . (٢٠١١). تقويم مدي تمكن تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من المهارات الشفهية . رسالة ماجستير غير منشورة . معهد الدراسات والبحوث التربوية . جامعة القاهرة .
٢. أحمد اللقاني وعلي الجمل . (٢٠٠٣) . معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس . ط٣ . عالم الكتب : القاهرة .
٣. إياد محمد الخمايسة . (٢٠١٢) . مدي امتلاك طلاب كلية التربية في جامعة حائل لمهارات التعبير الشفوي من وجهة نظرهم، والصعوبات التي تواجههم داخل المحاضرة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. المجلد (٢)، العدد (١) .
٤. بلال القانوع . (٢٠١٧) . فعالية استخدام استراتيجية جيجسو في تنمية عادات العقل لدي طلاب الصف التاسع بمدينة غزة. رسالة ماجستير منشورة . الجامعة الإسلامية غزة . فلسطين .
٥. جمال العيسوي. (٢٠٠٥). طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي . دار الكتاب الجامعي : العين . الإمارات العربية المتحدة .
٦. خالد سلامة عقيل . (٢٠١٢) . أثر استخدام استراتيجيتي الاستقصاء والتعلم التعاوني في تحسين مهارات التواصل اللغوي التعبير الشفوي والكتابي لدي طلاب الصف العاشر
٧. دعاء أبو خاطر . (٢٠١٤) . فعالية استخدام استراتيجية جيجسو في تنمية اكتساب المفاهيم العلمية والقدرة علي إتخاذ القرار لدي طالبات الصف الحادي عشر بمدينة غزة . رسالة ماجستير منشورة. الجامعة الإسلامية غزة . فلسطين .
٨. دعاء محمد عثمان . (٢٠١٦) . أثر استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية . مجلة كلية التربية بأسبوط . المجلد (٣٢) . العدد(٢) . ص (٤٣١ - ٤٦٠) .
٩. زبيدة محمد قرني . (٢٠١٥). استراتيجيات التعلم النشط المتمركز حول الطالب (وتطبيقاتها في المواقف التعليمية) . المكتبة العصرية للنشر والتوزيع: القاهرة .
١٠. راتب عاشور ومجد الحوامدة . (٢٠٠٧). أساليب تدريس اللغة العربية .. النظرية والتطبيق . ط٢ . دار المسيرة للنشر والتوزيع : عمان . الأردن .
١١. عامر سليم الشهراني، وسعيد محمد السعيد. (١٩٩٧). تدريس العلوم في التعليم العام. الرياض. المملكة العربية السعودية: مطابع جامعة الملك سعود.
١٢. عدلي عزازي جلهوم . (٢٠٠٨). أثر استراتيجية قائمة علي التعلم المنظم ذاتياً علي تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدي طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية. مجلة كلية التربية ببورسعيد . المجلد (٢). العدد (٤) . ص (١٥ - ٤٣) .

١٣. علي مذكور . (٢٠٠٩) . **تدريس فنون اللغة العربية .. النظرية والتطبيق** . دار المسيرة للنشر والتوزيع : عمان . الأردن .
١٤. فؤاد أبو الهيجاء . (٢٠٠٢) . **أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية بالأهداف السلوكية** . ط٢ . دار المناهج للنشر والتوزيع : عمان . الأردن .
١٥. محمد صالح علي مجاور . (٢٠٠٠) . **تدريس اللغة العربية بين الفطرة والممارسة (المرحلة الأساسية العليا)** . دار الفكر العربي : القاهرة .
١٦. نيفين بنت حمزة ابن شرف البركاتي . (٢٠١٤) . **فعالية استخدام استراتيجية جيجسو في تدريس الرياضيات على تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة** . العدد (٣٨)، الجزء (٢)، ص ص (٦٨٤-٧٣١)
١٧. وفاء عوض أبو راخية . (٢٠١٣) . **أثر قصص الأطفال في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدي طلبة الصف الرابع الأساسي** . رسالة ماجستير منشورة . كلية التربية . الجامعة الإسلامية غزة . فلسطين .
١٨. هاني فايز ربيع المطوق . (٢٠١٣) . **أثر استخدام استراتيجية جيجسو في تنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو العلوم لدي طلاب الصف الثامن بغزة** . رسالة ماجستير منشورة . الجامعة الإسلامية غزة . فلسطين .
١٩. يسري أحمد سيد . (٢٠٠٨) . **أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التعبير الشفهي وبعض المهارات الاجتماعية لدي الدارسين في فصول محو الأمية ذوي صعوبات التعلم** . رسالة دكتوراة غير منشورة . كلية التربية . جامعة أسيوط .

#### ثانياً : المراجع الأجنبية :

20. Adams, F, H . (2013). Using Jigsaw Technique as an Effective way of Promoting Co – Operative Learning among Primary Six Pupils in Fijai . **International Journal and Practice** . Vol .(1), No.(6), PP. (64-74) .
21. Aronson, E . (2003). Jigsaw Classroom. **Social Psychology Network Journal** . Retrieved on: 22/1/2017, From: <http://WWW.Jigsaw.org/steps.htm>.
22. Becker, C & Roos, J . (2016). An approach to Creative Speaking in The Young Learners Classroom . **Journal of Education Inquiry** . Vol.(7), No.(1), PP. (9 -26) .
23. Cooper, J. (1974). **Measurement and Analysis of Behavioral Technique**. Columbus. Ohio Chates. E, Merrill.
24. Dakowska, M. (2005). **Teaching English As Foreign Language . A Guide For Professionals**. Retrieved on : 11/10/2016, From : Warszawa. Wydawnic Two . Nauk owe PWN .

25. Dendrinios, B. (2015). **Developing Speaking Skills ..ELT methods and Practices** . Retrieved on : 23/10/ 2016, From : <http://opencourses.uoa.gr/Courses/ENL4> .
26. Fahmy, G,A. (2017). Using SCAMPER – Based Activities in Teaching Story To Enhance EFL Primary Stage Pupils' Speaking Skills (An Exploratory Study ). Un Published Master Thesis . Faculty Of Education . Mansoura University .
27. Harmer, J. (2001). **The Practice Of English Language Teaching**. Harlow: Logman .
28. Kusnierek, A . (2015). **Developing Students' Speaking Skills Through Role Play**. Retrieved on : 15/11/2016, From : WWW. World Scientific News. Com .
29. Mengduo, Q & Xiaoling, J. (2010) . Jigsaw Strategy As Cooperative Learning Technique Focusing On The Language Learners . **Journal Of Harbin Institute Of Technology** , No.(4), Vol.(33), PP. (113- 125) .
30. Ontario, Q,P. (2006). **Active Learning – Cooperative Learning** . Retrieved on : 22/1/2017 , From : [WWW.e-workshop.on.ca/edu/pdf/mod36-ip-Jigsaw.pdf](http://WWW.e-workshop.on.ca/edu/pdf/mod36-ip-Jigsaw.pdf) .
31. Souvignier, E & Kronenberger, J . (2007) . Cooperative Learning in Third Grader Jigsaw Groups For Mathematics and Science With and without Questioning Training . **British Journal Of Educational Psychology** . Vol.(3), No.( 2 ), PP.(1 - 15 ) .
32. Tran,V,D. (2012). The Effects of Jigsaw Learning on Students' Attitudes in Vietnamese Higher Education Classroom . Vol.(1), No.(2), PP.(9-20) .